



الايطالية (ان الجميع يفعلون ذلك في أميركا حيث يعتقد ان من الأفضل ألا يظن العدو انه استحوذ على عنزانتنا).
ويحسب نشر تشوييل فان همغوي كان النسخة الأميركية من الملك لير ولكن بثلاثة أبناء داب على اختيار ثقاتهم ورجولتهم باستمرار، لير حاول التنازل عن مملكته، ودفع إلى الجنون بفقدان قوته ، لير دائما على شفير التحول إلى فالتستاف).



أو لربما في الوقت الراهن يتم الإعداد بالتنسيق مع جمهورية الصين الشعبية الصديقة لإنشاء مكتبة ضخمة في العاصمة صنعاء، في إطار الهيئة العامة للكتاب، والمكتبة الوطنية منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث تأسست على أنقاض مكتبة مسواط، وتم إعادة مكتبة مسواط في عام 2003م تقريبا كمكتبة متخصصة بالطفل، هذه الإنجازات الرائعة في مجال المكتبات حقيقة تعطي فرصة للمواطن اليمني والإنسان اليمني أن يجد ضالته بين جدران هذه المكتبات...

واتذكر عندما كنت مديراً عاملاً للمكتبة الوطنية أن زارني أحد المهتمين بمجال المكتبات بين عامي 2000 أو 2001م تقريبا - إذا لم تخني الذاكرة - وقام بدوره في المكتبة فوجد أن النظام الموجود في قسم الدوريات نظام حديث ومهم، ولم يجد مثيلاً له في دول الخليج المجاورة التي تعد ذات إمكانيات مادية هائلة وكبيرة، إذن كل هذه الشواهد تؤكد أن عدن واليمن عموماً لها علاقة وطيدة بالكتاب، ولكن لربما الآن بعض المغريات جذبت الشباب سواء أكانت الفضائيات أو المواقع الإلكترونية (الصحافة الإلكترونية) أو مجالس القات أو بعض المغريات الأخرى التي لربما لا يتسع المجال لذكرها وكانت عامل جذب أكثر من تناول الكتاب، رغم أن الإحصائيات الحديثة في أوروبا تؤكد أن العلاقة بالكتاب الورقي ما تزال أكبر من العلاقة بالكتاب الإلكتروني، ولكن بالفعل هنا الجو الساخن (الحار) في مدينة عدن لعدم توافر المكيفات لا يمثل جانب جذب إضافة إلى وجود عوائق مختلفة مثل مستوى الخدمة الحالية النفسية لعامل المكتبة والمترادين لها، الجو العام، فهناك كثير من الظروف وكثير من الأشياء التي إذا لم تتوافق وتتلاءم بشكل جميل جداً، لتكون عاملاً مساعداً في أن هذا المجتمع، لأنه لا تدخل في الثقافة الفردية أو في الوعي الفردي، بقدر ما تدخل في الثقافة الاجتماعية والوعي الاجتماعي بشكل عام، ونحن بالفعل بحاجة إلى دور أجهزة الإعلام، وأرباب الأسر والمكاتب المختصة، وبحاجة إلى دور المكتبات نفسها العاملة في أن تكون عاملاً مساعداً وعاملاً مرغوباً وعاملاً جذب للقراء، حتى يكون هناك تعامل إيجابي ما بين القارئ والكتاب.

مكتبة تنطلق إلى مديريات مختلفة

وأوضح في سياق حديثه لـ "14 أكتوبر" أنه قديماً في عدن كانت توجد مكتبة واحدة فقط، فالمكتبة هذه كان لها دور في أن تنطلق إلى مديريات مختلفة، ولكن الواقع تغير اليوم، لاد من وجود مكتبة في كل مديرية.. تقدم نشاطاتها، لأن نظام الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، غير نظام الألفية الثالثة، العالم أصبح متطوراً كثيراً جداً، وأصبح المنتج الثقافي أكبر بهرأجل عن تلك الحقبة من الزمن. كان هناك تفاوض بين مكتب الثقافة وعدن ومدير عام مصلحة أراضي عقارات الدولة الأخ شيخ بانافع الذي أبدى تفهماً كبيراً في خدمة الواقع الثقافي وبالفعل تم الاتفاق على أساس إعطائنا مساحة من الأراضي لإنشاء مركز ثقافي في كل مديرية، ولربما الظروف الأخيرة أوقفت المتابعة لهذا الهدف المنشود، ولكن يظل الالتزام هو الالتزام، سواء من مكتب وزارة الثقافة وعدن أو من قبل مصلحة أراضي وعقارات الدولة وعدن.



همس حائر

فاطمة رشاد

ستأتي الحياة إلينا مكبلة بألف قيد ..
وستدرك أننا وصلنا إلى مفترق طرق
مهيب للانسحاق ..

جميلة هي السعادة ..
يا ..

حين تنزوي في حقدك للحياة ..
وجميل هو صمتك ..

حين لاتدركين أخطائك ..
وحين تشردين في حياة تسودها الأحقاد
الدقيقتين ..

صدور الجزء الأول من رسائل همغواي

وايزرا باوند، كتب أنها مدينة (جميلة بحيث تشبع فيك شيئاً تكون في جوع دائم إليه في أميركا). وكتب في إحدى رسائله بخفة دم أن تي. أس. اليوت (إذا خنق زوجته و...) أخصائي الأمراض العقلية وقام بالسلو على بنك فانه قد يكتب قصيدة حتى أفضل) من أرض اليابان. وينتهي الجزء الأول من الرسائل ببرقية يخاطب فيها مديره قائلاً (أقترح أن ترفع الكتب باتجاه فتحة «...»).

وتقول الناقدة سارة تشرتشويل إن رسائل الجزء الأول من مراسلات همغوي تتبع النقاء نظراً على (موهبتها في عقد صداقات وسحره الأسطوري ولكنها تعكس أيضاً سليلته لتعظيم الذات والمبالغة). كما تنم الرسائل عن (نمط واضح من النزوع إلى العنف والشجاعة بمواجهة رغبة في الخوف والفرار، وحاجة إلى التلويح بالجوائز حتى وإن كان الفائز بها شخص آخر غيره). وترى الناقدة تشرتشويل إن همغوي كان شجاعاً بكل تأكيد مشيرة إلى أنه بعد إصابته إثر انفجار قنبلة على الجبهة الإيطالية منع أوسمة لإنقاذه جندياً آخر. كما كان قادراً على السخرية على الذات حيث كتب إلى والديه عن دهشة ضابط إيطالي لأنه حمل جندياً مسافة 150 متراً رغم إصابته في الركبتين و200 جرح في جسده قائلاً انه ابغ الضابط باللغة

□ لندن/ متابعة:

صدر الجزء الأول من رسائل ارنست همغوي التي من المتوقع أن تنشر كاملة في 12 جزءاً. ويغطي الجزء الأول الفترة الواقعة بين 1907 و1922. وكان همغوي كتب 7000 رسالة خلال حياته، ولكن لم ينشر منها إلا مختارات من 1000 رسالة تغطي الفترة 1917 - 1961 أشرف على جمعها وتحريرها كارلوس بيكر. وقال همغوي نفسه عن مراسلاته أنها كثيراً ما تخرج عن حدود الأدب وتكون بذيئة في الغالب.

ويشتمل الجزء الأول على مراسلات همغوي ابتداء من رسالته إلى والده عن (بطة) حين كان في الثامنة من العمر إلى رسالته بشأن مخطوطاته التي فقدها كلها عندما ضيعت زوجته الأولى هادلي التي كانت تحويها في محطة غار دي ليون حين كانت متوجهة إلى جنيف أواخر عام 1922. وما بين هاتين الفترتين تنتقل الرسائل عبر إصابته في الحرب العالمية الأولى وعلاقته بالمرمضة أغنيس فون كوروفسكي وزواجه من هادلي ذات الشعر الأحمر في خريف عام 1921.

وعن باريس حيث التقى همغوي بكتاب من وزن غير تروود ستاين وجيمس جويس



إشراف /فاطمة رشاد

مدير عام مكتب الثقافة يعدن في حديث خص به 14 أكتوبر

الاحترفاء ببعض المبدعين الذين ما زالوا على قيد الحياة ضمن نشاطاتنا القادمة

الثقافة تراث إنساني.. هكذا ندرك الثقافة، فمن لا ثقافة له، فلا وجود له، ومن امتلك الثقافة امتلك احد مقومات الحياة، فلولاها لما تخاطبت أمم في تسيير أمورها لصناعة التاريخ، ولما تواصل جيل تلو جيل نحو الأفق المنشود.. من أجل

صناعة غد أفضل .. في هذا الشأن كان لنا لقاء مع الأخ عبدالله باكدادة مدير عام مكتب الثقافة بعدن.. حيث قال:

أجرى اللقاء/ عادل خدشي

هؤلاء نشاطات مختلفة وكان لنا حضور في العديد من المسارح في مديريات محافظة عدن المختلفة، وأملنا من كتب على النشاطات التي قدمها هؤلاء الشباب، ونحن نتوقع لهؤلاء الطليعة من الشباب أن يكونوا بالفعل أداة تخلق حالة من التوازن المجتمعي في ظل الظروف السياسية المعقدة في المرحلة الراهنة.

وأكد ((أننا نتوقع من وزارة الثقافة أن تتبنى أعمالاً مسرحية كبيرة يمكن أن تقدم في (27 مارس) 2012م الجاري، ومكتب الثقافة يعدن في الوقت الراهن يتبنى الإعداد لمسرحية من تأليف أحمد عبدالله سعد وإخراج قاسم عمر هي مسرحية "الإعصار" وهي مسرحية مهمة وكبيرة، وقاسم عمر من الأسماء المهمة التي بالفعل نعدّها واجهة من الواجهات المسرحية، ليس على مستوى محافظة عدن، ولكن على مستوى اليمن عموماً.

وهذه ما زلنا نعد لها - وإن شاء الله - عندما تكون جاهزة سنرى في أي مسج سنقدمها)).

المكتبات

أما فيما يخص المكتبات التي لها تأثير إيجابي على المجتمع كافة قال الأخ عبدالله باكدادة في هذا السياق:

إن عدن لها علاقة كبيرة بالمكتبات، وليس هناك من ينكر على هذه المدينة الجميلة ذلك الدور السبق الذي كانت تلعبه المكتبة سواء في مرحلة الإدارة البريطانية من ثلاثينيات القرن الماضي، عندما أنشئت أول مكتبة كانت تسمى مكتبة (ليك) نسبة إلى (روربرت ليك) تقريبا قائد المحميات البريطانية آنذاك... وفي ضوء ذلك تم إنشاء مكتبة البلدية في مدينة كريتر التي في الوقت الراهن تسمى بـ "المجلس المحلي لمديرية صيرة"، وكانت (مسيز جين) تقريبا زوجة رئيس البلدية حينها أمينة هذه المكتبة، التي أطلق عليها بعد ذلك بمكتبة مسواط، نسبة إلى علي أحمد سعيد مسواط الذي كان رئيساً لتحرير صحيفة (النهضة) ورائد القصة القصيرة في عدن.

علاقة عدن بالكتاب علاقة تاريخية

وأوضح أن من مزايها هذه المكتبة أنها كانت تنطلق بسيارة من مدينة كريتر إلى التواهي وإلى المنصورة وإلى الشيخ عثمان وإلى المعلل في أيام محددة لكي تغير الناس الكتب.. إذن علاقة عدن بالكتاب علاقة تاريخية قديمة، واليمن عموماً توجد فيها العديد من المكتبات مثل مكتبة الأحقاف بتريم حضرموت، مكتبة السعيد في تعز، دار الكتب في صنعاء، ومكتبة البردوني في ذمار، وهناك العديد من المكتبات الكبيرة كالمكتبة الوطنية بعدن، وهناك العديد من المكتبات التي تؤكد علاقة الإنسان اليمني بالكتاب،

مجموعة من الفعاليات والندوات الفكرية والثقافية، لاسيما أننا أيضاً خلال الأشهر الماضية قمنا بافتتاح منتدى مهم وهو المنتدى الثقافي لمحافظة عدن في منطقة حافون بمدينة العيلا، ونشعر أن هذا المنتدى سوف يخدم كثيراً، العمل الثقافي والإبداعي، بالإضافة إلى ما يمكن اعتباره أهم منجز في الفترة الراهنة، وما يمكن أن نجزه في الفترة القادمة وهو أننا بالتنسيق مع المجلس المحلي قد قمنا بالتنسيق للمركز الثقافي الذي تبلغ مساحته (15) ألف متر مربع، وبوابة ضخمة، وقد قام معالي وزير الثقافة الدكتور عبدالله عويل مندوق بزيارة إلى هذا المركز، ولأن هناك تواصل مع الوزارة على أساس إنزال فريق عمل مختص لبناء هذا المركز الثقافي المتكامل الذي يمكن أن يحوي مبنى للثقافة، بالإضافة إلى مكتبة عامة وقاعات للمحاضرات والندوات ومسرح سعة (الفي مقعد) وحديقة وموقف للسيارات.

وأشار إلى أن العمل الثقافي الاستراتيجي أشعرنا بأنه سيكون من خلال هذا المبنى المهم، وهناك أعمال كبيرة تقع على مكتب الثقافة بعدن، ولكن نحاول بقدر الإمكان أن نتماشى مع الطرف الراهن لتجاوز المحنة التي يمر به شعبنا ومجتمعنا اليمني، ولربما الجانب الثقافي يحتاج إلى الجانب التوعوي، ويحتاج إلى خلق حالة من التوازن على مستوى المجتمع، وهذه المسألة لن تأتي إلا بدعم كبير من قبل الوزارة، ومن قبل المحافظة، للعمل الثقافي، لأننا ما زلنا نشكو من قلة توافر الإمكانيات المادية والمخصصات المالية، التي يمكن اعتبارها عاملاً مهماً جداً في الدفع بالعملية الثقافية، لأنه مهما وضعت من خطط ثقافية إذا لم تتبعها خطط مالية لن يكتب لها النجاح.

النشاط المسرحي هو الأهم

وأكد أن من أهم النشاطات التي يمكن الحديث عنها هو النشاط المسرحي، لاسيما أننا في شهر مارس الذي يتم فيه الاحتفال بيوم المسرح العالمي (27 مارس) من كل عام، ولقد تعودت وزارة الثقافة أن تقدم الدعم الكبير للفريق المسرحية، لاسيما أن عدن لديها العديد من الكوادر المسرحية، وعدن واجهة مهمة باعتبار أنها من أولى المحافظات التي نشأ فيها المسرح وترعرع وتقدم نشاطات كبيرة وهائلة، لاسيما أنها محاطة بأجهزة إعلامية مختلفة، كالإذاعة والتلفزيون والصحافة، منذ وقت مبكر.

ولفت إلى الزخم الكبير من الشباب المستقلين الذين يعملون خارج إطار المؤسسات الحكومية، الذين بالفعل بدأوا ينشطون خلال العامين الماضي والجاري ويقومون بفعاليات مسرحية كبيرة، وكان لمكتب الثقافة بعدن الدور الكبير في دعم هذه الفرق من خلال إعطائهم التراخيص والإشراف على نصوصهم المسرحية، وتقديم النصيحة والخبرة التي يمتلكها الكوادر في مكتب الثقافة بعدن، وعلى وجه الخصوص في المجالين المسرحي والفني.

وأضاف أن هناك اتجاهات لتصوير أفلام وثائقية وأفلام فنية ودرامية من خلال مجموعة من الشباب نشطوا تلقائياً، وكان للمكتب دور فاعل تعريفهم على بعض المكاتب الداعمة التي يمكن أن تتبنى أعمالهم، وبالفعل قدم

في البدء نقدم التقدير والشكر لصحيفة "14 أكتوبر" التي دائماً تتابع الفعاليات الثقافية وتتبنى العديد من الفعاليات الثقافية والإبداعية بشكل عام، وفي هذا العام نحن نستقبل وعلى وجه الخصوص في شهر مارس وفي مكتب الثقافة بعدن جملة من المهام، وهي تتبع ذكرى المبدعين الذين غادرونا، ولربما في الشهر الماضي كان من أهم الفعاليات التي أقامها مكتب الثقافة بعدن الاحتفاء بفنان اليمن الكبير الراحل فيصل علوي، هذا الرجل الذي أثرى حياتنا ثراءً فنياً كبيراً، وسيتم الإعداد خلال الفصل القادم - بإذن الله تعالى - لبرنامج الاحتفاء ببعض المبدعين الذين ما زالوا على قيد الحياة، والاحتفاء بذكرى رحيل المبدعين الكبار، وسنقدم



طارق حنبلة

نص

كنت....!

توهمت أنك

دماء الحقيقة

وهجها المتجدد

في أعماق

العشب الأخضر

صباحات الأحرف

المضيئة.. كذلك

الثلج الذي

يتسلق أناملك

الحلم البهي

الذي غرق في لحج

مساماتك .. حقول

التوت الباسمة

أنوار شفتيك

كرنفلاتها التي كانت

تمتد فوق

شراييني ونبضي

ووريدي ..

أهازيج شجوني

كنت....!

كنت أعتقد

أنك ملاك

جاء من

كوكب آخر

عصور سحيقة

نقية ..

وميض فجر

نبيل أطل

من سفوح

عليائه ..

فضائه الأبهى

بيد أن

الأيام كشفت

لي أنك

لست أكثر

من فأرة

تعشق الأوحال

والمستنقعات ...

تحب العبث

مع فئران

أخرى ..

لا تقل

عنها قذارة

فلاشات ثقافية

فوز الشاعر اليمني أحمد الأثوري في المسابقة العربية لكتابة الشعر

□ عدن/ متابعة:

فاز الشاعر اليمني أحمد حمود عثمان الأثوري بالمركز الأول بمسابقة الشعر الشباب الوطن العربي التي تقمها إذاعة دردشة وصوت الغد ، وموقع دردشة الجزيرة الخضراء الجدير بالذكر إن الشاعر أحمد حمود الأثوري ، ناشط مدني و كاتب سياسي في

عدن من الصحف اليمنية والمواقع الإخبارية المحلية والعربية وطالب في كلية الهندسة الكهربائية جامعة عدن ويرأس لجنة التكافل الطلابية "تكوين" ، ورئيس تحرير مجلة الكلية، واحد الفائزين بالمركز الأول في مجال المجالات الحائطية على مستوى جامعة عدن بالمسابقة التي أجزتها الجامعة في

خاطرة

عنف أنتي



كتب / رعد حيدر الريمي

فضاء خال.. وفجأة رجل في أقصى الفضاء مهزولاً بفرده.. وفي الأقصى الآخر كظيظ من نساء، يا للهلول.. أعدادهن في ازدياد.. ضاق الفضاء بهن مكونات سرايا لا، بل سباح.. لحظات الارتطام بينهم تنتقل أصامي.. الرجل يمضي قدماً نحو حاجته.. والإناث كذلك.. انتصبت واقفاً مترقياً.. أشهد لحظة بزوغه من بينهن.. جال بصري بحثاً عن رجل غاب في إناث.. لأمحه منظرًا مطعوناً في ميمنة الفضاء.